

وعوض نعمه وهو لا يتبرم ما سبق من النور النفس
 وهي الجوهر النجاري اللطيف الحامل لبقوة الحياة بين
 والحس والحركة والارادة وسماها الحكيم الروح الحيوانية
 فهي جوهر مشرق للبدن فقدر الموت ينقطع ضوءه
 عن ظاهر البدن دون باطنه فيثبت ان النوم والنور
 من جنس واحد لان الموت هو الانقطاع الكلي للنور
 هو الانقطاع الناقص فيثبت ان القادر الحكيم ليس
 تعالى جوهر النفس بالبدن على ثلاثة اضراب الاول
 ان بلغ ضوء النفس على جميع اجزاء البدن ظاهره وباطنه
 وهو النوم او بالكلية فهو الموت النفس الامارة وهي
 التي تميل الى الطبيعة البدنية وتامر بالذات
 والشهوات الحسية وتعدب القلب الى الجحيم السفلية
 فهي ما وكي الشرور وينبع الاخلاق الذميمة النفس
 اللوامة التي تنورت بنور القلب قد رما نيرت
 به عن سنة العقلة كما صدرت منها سمية حكما جعلها
 الظلمانية اخذت تلوم نفسها وتوب عنها النفس
 المطمئنة هي التي نوره بنور القلب حتى تخلعت
 عن صفاتها الذميمة وتخلقت بالاخلاق الحميدة
 النفس النبوية هي كالاول الجسم طبيعي الى من جهة ما يتولد
 ويزيد

فهو البقعة وان
 انقطع ضوءها عن
 ظاهره دون باطنه

ويزيد ويفتدي النفس الحيوانية هي كال اول
 الجسم طبيعي الى من جنس ما يدرك الجزئيات ويترك
 ما لا ارادة النفس الانسانية هي كال اول الجسم طبيعي
 الي من جهة ما يدرك الامور الكلية وينقل الافعال
 القديمة النفوس الناطقة هي الجوهر المحررة
 عن المادة في ذواتها متفانية لها في افعالها وكذا
 النفوس الطليحة واذا اسكنت النفس تحت الابر
 ورايتها الاضطراب بسبب معارضة الشهوات
 سميت مطرئنة واذا الرتبة سلوتها وكتمت اصارت
 مدافعة للنفس الشهوانية ومعرضة عنها
 سميت لواقمة لانها تلوم صاحبها عن تقصيرها
 في عبادة مولاهما وان تركت الاعتراض واذا عنت
 واطاعت بمقتضى الشهوات ودواعي الشيطان سميت
 امارة النفس القدسية هي التي لها صلته استحضار
 جميع ما يمكن للنوع او قريبا من ذلك على وجه
 يقيني ومذاقها نهاية الحدس النفس الرحمان في عبارة
 عن الوجود العام المنبسط على الاعيان عينا وعن
 الهيولي الحاملة تصور الموجودات والاول مرتب
 على الثاني مسمى به تشبها بالكلمات اللغوية الواحدة

الاشارة هو يتقاع
 في الوجود وقيل حدثت التي تالين
 الانسان ان كان طلبا استعد على صلا
 عن خارج وقت الطلب استماع قلبها
 الخ

نفس الانسان المتخالف بصور الحروف
 سمع كونه هو اساد في نفسه وعبر عن
 الطبيعة عند الحكمة سميت الاعيان
 تشبها